

# المحاضرة ٧ لمقرر دراسات نقدية ١

إعداد الباحث : بسمه الدوسري



دراسات نقدية ١

المحاضرة ٧

Chapter

## التمهيد للمحاضرة ٧



في التكاليف السادس تم تحليل فروض البحث بوصفها التوقعات العلمية التي توجه مسار الدراسة وتحدد العلاقات بين المتغيرات. وقد أظهر التحليل أن الفروض تمثل الأساس الذي تُبنى عليه الإجراءات المنهجية للدراسة. وبالانتقال إلى التكاليف السابع، ينتقل التركيز إلى منهج البحث والدراسة الميدانية، باعتبارهما الإطار التنفيذي الذي يتم من خلاله اختبار هذه الفروض. ومن هنا فإن تحليل المنهج والدراسة الميدانية يُعد خطوة حاسمة في تقييم جودة البحث العلمي، حيث يعكس مدى قدرة الباحث على تطبيق الأسس النظرية بصورة عملية دقيقة ومنظمة.

وتشير أدبيات نقد الدراسات العلمية إلى أن النقد الجيد يمر عبر فحص الشكل والمضمون معاً، مع التركيز على العنوان، الإطار النظري، المنهج، الإجراءات، النتائج، والمراجع، وهو ما سيتم الالتزام به في هذا التحليل.

## عنوان المحاضرة الرئيسية

Chapter

نقد ورقة بحثية من حيث منهج البحث والدراسة الميدانية

Chapter

## أهداف المحاضرة

- بيانات الدراسة محل النقد
- الإطار النظري لمنهج البحث
- تحليل منهج البحث
- تحليل الدراسة الميدانية
- إجراءات التطبيق
- الفجوة العلمية والعملية
- الحكم النقدي العام
- الخاتمة
- المراجع

تم الاعتماد في هذا النقد على دراسة حديثة منشورة في قواعد البيانات العلمية  
(Google Scholar): Enhancing reading achievement through a  
timed reading approach: A quasi-experimental study in the  
Saudi EFL context الباحث: Abduljalil Nasr Hazaea  
سنة النشر: ٢٠٢٥

وتتناول الدراسة أثر استخدام استراتيجيات القراءة الموقوتة  
(Timed Reading) في تحسين التحصيل القرائي لدى الطلاب في سياق تعلم  
اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.  
وقد اعتمدت الدراسة على تصميم شبه تجريبي لمقارنة أداء مجموعتين (تجريبية  
وضابطة) في بيئة تعليمية حقيقية.  
ويعد اختيار الدراسة قائماً على حداثتها وارتباطها بالمجال التربوي التطبيقي، مما  
يتيح إجراء نقد منهجي وميداني متكامل.



بيانات الدراسة محل النقد

عد منهج البحث الإطار الذي يحدد كيفية جمع البيانات وتحليلها للإجابة عن مشكلة الدراسة. وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن المنهج شبه التجريبي يُستخدم في الدراسات التربوية عندما يصعب تطبيق التجارب العشوائية الكاملة، حيث يسمح بدراسة تأثير المتغيرات في البيئات الواقعية. كما تؤكد الدراسات الحديثة أن التصميم شبه التجريبي، مثل تصميم المجموعة الضابطة مع القياس القبلي والبعدي، يعد من أكثر التصميمات استخدامًا في البحوث التربوية لقياس أثر التدخلات التعليمية. وينظر إلى هذا المنهج على أنه حل وسط بين الصرامة التجريبية والواقعية التطبيقية، إلا أنه يتطلب حذرًا في تفسير النتائج بسبب محدودية الضبط الكامل، وهو ما أكدته دراسات حديثة في منهجية البحث التربوي (Creswell & Guetterman, 2021; Mertens, 2022).

### تحليل منهج البحث

نوع المنهج المستخدم اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وهو اختيار مناسب لطبيعة المشكلة البحثية، حيث يهدف إلى قياس أثر استراتيجية تعليمية على تحصيل الطلاب. **التقييم:** اختيار موفق للمنهج.

### مدى ملائمة المنهج لمشكلة البحث

يتناسب المنهج شبه التجريبي مع طبيعة الدراسة، حيث يسعى الباحث إلى اختبار تأثير متغير مستقل (استراتيجية القراءة) على متغير تابع (التحصيل القرائي) **التقييم:** توافق واضح بين المنهج ومشكلة البحث.



## الإطار النظري لمنهج البحث

ضبط المتغيرات اعتمدت الدراسة على وجود:

- مجموعة تجريبية
- مجموعة ضابطة إلا أن التصميم شبه التجريبي بطبيعته قد يواجه تحديات تتعلق بضبط المتغيرات الخارجية، نظرًا لعدم العشوائية الكاملة في اختيار العينة.

التقييم: ضبط جيد نسبيًا مع وجود قيود منهجية معروفة.

ومن أبرز هذه القيود تهديدات الصدق الداخلي، مثل تأثير المتغيرات الدخيلة واختلاف خصائص المجموعات، وهو ما أكدته الأدبيات الحديثة ( Fraenkel et al., 2021).

الصدق الداخلي والخارجي تشير الأدبيات إلى أن الدراسات شبه التجريبية قد تواجه تهديدات للصدق الداخلي مثل:

- اختلاف خصائص المجموعات
- تأثير العوامل الخارجية

التقييم: مقبول علميًا مع ضرورة الانتباه للتهديدات المنهجية.

كما أن الصدق الخارجي قد يتأثر بخصوصية السياق التعليمي، مما يحد من تعميم النتائج، وهو ما أشار إليه. (Thomas 2022)



عرض فروض الدراسة محل النقد

مجتمع الدراسة والعينة  
اعتمدت الدراسة على عينة من الطلاب في المرحلة الجامعية التمهيدية، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).  
التقييم: حجم عينة مناسب يعزز دقة النتائج.  
لم يتم توضيح آلية اختيار العينة بشكل كافٍ، وهو ما قد يؤثر على تمثيل المجتمع الأصلي.

### أدوات جمع البيانات تم استخدام:

• اختبارات تحصيل قرائي

• بيانات أداء الطلاب

التقييم: أدوات مناسبة لطبيعة الدراسة.

لم يتم توضيح معاملات الصدق والثبات بشكل كافٍ، وهو عنصر أساسي للحكم على جودة أدوات القياس، كما تؤكد ذلك الأدبيات الحديثة (Johnson & Christensen, 2020).

### إجراءات التطبيق

تم تطبيق الاستراتيجية التعليمية على المجموعة التجريبية، بينما استمرت المجموعة الضابطة في الطريقة التقليدية.

التقييم: تطبيق منظم يعكس تصميمًا منهجيًا واضحًا.



## تحليل الدراسة الميدانية

تحليل البيانات اعتمدت الدراسة على تحليل كمي لمقارنة نتائج المجموعتين، حيث أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في أداء المجموعة التجريبية. التقييم: تحليل مناسب يدعم نتائج الدراسة. لم يتم ذكر حجم الأثر ((Effect Size)، وهو مؤشر مهم في تقييم القوة العملية للنتائج كما تشير الأدبيات الحديثة.

### الفجوة العلمية والعملية

تشير الدراسات الحديثة إلى تزايد الاهتمام باستخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة لتحسين مهارات القراءة، إلا أن كثيراً من هذه الدراسات لا تزال بحاجة إلى تطبيقات ميدانية واسعة في البيئات التعليمية الواقعية. ومن هنا تبرز الفجوة العلمية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها من خلال اختبار فاعلية استراتيجية القراءة الموقوتة في سياق تعليمي حقيقي. أما الفجوة العملية فتتمثل في الحاجة إلى توفير استراتيجيات تعليمية قابلة للتطبيق تساعد المعلمين في تحسين أداء الطلاب في مهارات القراءة. كما تشير هذه الفجوة إلى أهمية إجراء دراسات مقارنة متعددة السياقات لتعزيز إمكانية التعميم.



### تحليل الدراسة الميدانية

- في ضوء التحليل السابق، يمكن القول إن الدراسة جاءت قوية من حيث:
- اختيار المنهج المناسب
  - وضوح التصميم شبه التجريبي
  - التطبيق الواقعي إلا أنها تواجه بعض القيود المرتبطة بطبيعة المنهج شبه التجريبي.
- كما أن النتائج قد تكون مرتبطة بالسياق التعليمي، مما يتطلب الحذر عند تعميمها.



الحكم النقدي العام

يتضح أن منهج البحث والدراسة الميدانية يمثلان جوهر العملية البحثية، حيث يعكسان مدى قدرة الباحث على تحويل الإطار النظري إلى تطبيق عملي. وكلما كان المنهج مناسباً والتطبيق الميداني منظماً، ازدادت موثوقية النتائج وقوة الدراسة العلمية. كما أن الالتزام بالمعايير المنهجية الحديثة يسهم في تعزيز جودة البحث العلمي ورفع مستوى مصداقيته.



الخاتمة

- Hazaea, A. N. (2025). Enhancing reading achievement through a timed reading approach: A quasi-experimental study in the Saudi EFL context.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (6th ed.). SAGE Publications.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2023). Research Methods for Business Students (9th ed.). Pearson.
- Hair, J. F., Page, M., & Brunsveld, N. (2023). Essentials of Business Research Methods (5th ed.). Routledge.
- Bryman, A. (2022). Social Research Methods (6th ed.). Oxford University Press.
- Creswell, J. W., & Guetterman, T. C. (2021). Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research (6th ed.). Pearson.
- Fraenkel, J. R., Wallen, N. E., & Hyun, H. H. (2021). How to Design and Evaluate Research in Education (10th ed.). McGraw-Hill.
- Mertens, D. M. (2022). Research and Evaluation in Education and Psychology (5th ed.). SAGE.
- Thomas, G. (2022). How to Do Your Research Project (3rd ed.). SAGE.
- Johnson, R. B., & Christensen, L. (2020). Educational Research (7th ed.). SAGE.



المراجع



مجموعة جامعة  
الجميع الذكية  
للتعليم القابضة

MIDOCEAN  
UNIVERSITY



# Thank You

